والايجاب واما التقابل بين الوجود المقيد والعدم
المقيد فالظاهر انه تقابل الملكة والعدم لان
المتقابلين بالسلب والايجاب ان اعتبر نسبتهما
الى قابل الامر الوجودي يصيران هما بعينهما عدما
وملكة ولا شك ان جميع الماهيات قابل للوجود
اذ المراد به ما هو اعم من الخارجي فالمراد بالملكة
هنا يعني في قول المتن ويفتقر الى الموضوع
كافتقار ملكته المصطلح انتهى كلامه **قوله** يدل على الملكة
اي يدل على ملكته بالالتزام اي كل عدم اضيف
الى ملكته فان اللفظ الدال عليه يدل على تلك
الملكة بالالتزام فلفظ العمى مثلا يدل على عدم
مضاف الى البصر بالمطابقة لانه تمام ما وضع له
لا على العدم والبصر معا ويدل العمى على البصر
بالالتزام لان البصر خارج عن المعنى الموضوع له
وهو العدم المقيد بالبصر لازم له لان تصور العدم
المضاف يستلزم تصور المضاف اليه اذ تصور المضاف
الى الشيء من حيث هو مضاف بدون تصور الشيء محال
واذا استلزم تصور العدم المضاف تصور المضاف اليه
البصر تحققت الملازمة الذهنية بينهما فاللفظ
الدال على المضاف من حيث هو مضاف بالمطابقة
دال على المضاف اليه من حيث انه مضاف اليه
بالالتزام فان قلت اذا اخذ العمى هنا من حيث
انه مضاف كانت معرفته متوقفة على معرفة البصر
لان معرفة المضاف من حيث انه مضاف تتوقف
على معرفة المضاف اليه فيلزم تقدم المدلول
الالتزامي على المدلول المطابقي في المعرفة قلت
لا بعد في ذلك لان اللازم في الالتزام كون البصر
تصور المدلول الالتزامي لازما لتصور المدلول
المطابقي بمعنى امتناع الانفكاك سواء تقدم عليه

في التحقيق

في التحقيق او اخر عنه او كان معه **قوله** عما من شانه اي
شان شخصه او نوعه او جنسه فالاول كالشخص الذي
صار اعمى فانه بحسب شخصه قابل للبصر والثاني
كالاكمه فانه بحسب نوعه قابل للبصر والثالث
كالعقرب فانه بحسب جنسه القريب وهو الحيوان
قابل للبصر عادة وفي قوله القريب نظر يعلم مما
نقلناه عن السيد في الهامش وكتب ايضا على قوله
عما من شانه ما نصه ولا يتصف الحجر والشجر ونحوهما
مما ليس من شانه البصر به **قوله** ثم اللفظ الدال
لم يتعلق بالمطابقة **قوله** بالجزء منه المترتب سمعا وكتب
ايضا ولو تقديرا **قوله** بان لا يكون له جزء او له جزء لا
لمعناه كالنقطة اي ما صدق عليه النقطة لا مفهوم
النقطة تامل **قوله** كزيد علما بخلافه امرا فانه مؤلف **قوله**
لا يدل اي ذلك الجزء **قوله** او له جزء اي او يكون له
الخ **قوله** ذو معنى صفة جزء **قوله** كالحيوان الناطق
علما لانسان قال بعضهم في حواشيه على ايساغوجي
وشرحه اعلم انه لا فرق بين الحيوان الناطق
علما وبين عبد الله علما من جهة ان الحيوان في
الحيوان الناطق علما يكون بازاء الزاي من زيد اي
اي لا يقصد به معنى كذلك لا يقصد بالحيوان
وكذا الناطق في الحيوان الناطق لا يقصد به معنى
كما ان العبد في عبد الله علما يكون بازاء الزاي في زيد
لا يقصد به معنى لكن الفرق بينهما من جهة اخرى
وهي ان للحيوان الناطق علما مفهومين هما اصليان
جزآن من مفهومه المنقول اليه انتهى كلامه ويرجع
حاصله الى ان الحيوان الناطق من حيث الوضع
العلمي لفظ بازائه المعنى العلمي لا يدل على جزء
المعنى العلمي اصلا وانما يدل على الجزء باعتبار الوضع
الاصلي فافهم ولا تكن من الغافلين ويحتاج الى تحرير

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)